

يَكْسُو الثَّلَاثَةَ نِصْفُ الثَّوْبِ بَيْنَهُمْ
 بِمِئْزَرٍ، وَرِدَاءٍ غَيْرِ أَطْهَارٍ
 قَدْ خَابَ قَوْمٌ، نِيَارٌ مِنْ سَرَاتِهِمْ
 رِجَالًا مُجَوَّعَةً شُبَّتْ بِمِسْعَارٍ^(١)
 لَوْلَا ابْنُ هَيْشَةَ، إِنَّ الْمَرْءَ ذُو رَحِمٍ
 إِذَا لَانْتَشَبْتُ بِالْبَزْوَاءِ أَظْفَارِي^(٢)

أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ

[من الكامل]

أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بَنَ حَرْبٍ مَأْلُكًا
 وَلِكُلِّ أَمْرٍ يُسْتَرَادُّ قَرَارٌ^(٣)
 لَا تَقْبَلَنَّ ذَنِيَّةً أُعْطِيَتْهَا
 أَبَدًا، وَلَمَّا تَأَلَّمَ الْأَنْصَارُ
 حَتَّى تَبَارَ قَبِيلُهُ بِقَبِيلَةٍ
 قَوْدًا، وَتُخْرَبَ بِالْدِّيَارِ دِيَارُ
 وَتَجِيءَ مِنْ نَقَبِ الْحِجَازِ كَتِيبَةٌ
 وَتَسِيلَ بِالْمُسْتَلْتَمِينَ صِرَارُ^(٤)

(١) نيار: إسم رجل من الأنصار. شبت: أوقدت. المسعار: ما تُسعر به النار، أي تشعلها.

(٢) البزواء: منزل بني رفاعه.

(٣) المألك: الرُسالة. يُستَرَادُّ: يُطْلَب. القرار: بمعنى الهدف أو النهاية.

(٤) المستلثمون: لابسوا اللأم، أي الدروع. صرار: إسم موضع أو جبل.